حموه ووقروه وما ذلك على الله بعزيز بممتنع او متعسر الكتاب
عزيز اى بعيد مناله ووجود مثله ونحن عصبة جماعة اقوياء
ان زلزلة الساعة شيء عظيم اى هائل لبئس العشير الصاحب هم
العادون الكاملون في العدوان فاسئل العادين الذين يتمكنون
من عد اياما او قوم مهما لنا عابدون خادمون منقادون كالعباد
بالبيت العتيق القديم جعلوا القرآن عضين وهي جمع عضو احد
الاعضاء لانهم لما جزوه كانهم جعلوه اعضاء حيث قالوا عنادا
بعضه حق وبعضه باطل او قسموه الى سحر وشعر وكهانة واساطير الاولين
عاقرا لا تلد عصيا عاصيا هذا ما لدى عتيد هذا ما هو مكتوب عندي
حاضر لدي علقة قطعة من الدم جامدة العدوة شط الوادي
عزين فرقا شتى هل عسيتم اى هل انتم قريب من الفرار عرضها
السموات والارض اى سعتها لا خلاف الطول عرض الدنيا
طمع الدنيا وما يعرض منها عرضا قريبا طمعا قريبا ومن عنده علم
الكتاب هو عبد الله بن سلام وقيل جبرئيل فوجدا عبدا هو الخضر
اسمه بليا عرش سرير الملك عبدت بني اسرائيل اتخذتهم عبيدا لك
عدلك قوم خلقك او صرفك عن سائر الاشكال من المخلوقات
منفردا بحسن الخلقة عرضة لايمانكم نصيبا لها او علة عروشها
سقوفها عيرا بل تحمل الميرة والعافين عن الناس والتاركين عقوبة
من استحقوا مواخذتهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم اى طيبها لهم
من العرف وهو الطيب او بينها لهم وحددها لهم بحيث يكون لكل
جنة مفرزة اذ عرض عليه بالعشي بعد الظهر سيل العرم سيل الامر
العرم اى الصعب والمطر الشديد او المسناة التي عقدت سكرا
والاضافة من اضافة الموصوف الى الصفة ولم نجد له عزما على ترك
المعصية او على التحفظ والاحتراز من الغفلة او على الاحتياط
في كيفية الاجتهاد اذا قلنا انه انما اخطأ في الاجتهاد قل العفو
اى الفضل فان المعروف في ابواب البر هو الفاضل من نفقة العيال
فينفق ما تيسر له بذله ولا يبلغ منه الجهد عاد قوم هود بن سام
ابن نوح كانوا اثني عشر قبيلة يسكنون بالدهناء اى بحضرموت
وكانت بلادهم اكثر البلاد جنانا فلما اهلكهم جعلها مفاوز بعثنا
عليكم عبادا لنا هم جالوت واصحابه عيسى عليه السلام هو ابن مريم بنت
عمران خلقه الله بلا اب هو اسم عبراني او سرياني وسماه الله تعالى برا كيحيى

عيسى

وبرا

وبرا بوالديه استنبئ كسائر الانبياء كما صرح به صاحب المواقف قال
بعضهم وانزل عليه الانجيل وقوله وجعلني نبيا من قبيل جعل المحقق
وقوعه كالواقع مثل كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وذلك
بان الله سبحانه قد خلق حقيقته متهيئة لذلك وافاضه عليها
من ذلك الوقت فصار نبيا ومن هذا يعرف تحقيق نبوة ابرهيم ويحيى
ايضا في حال الصغر وان لم يبلغا سن الوحي بعد وقيل احكم الله عقلهم
في صباهم وقال بعضهم النبوة اعم من الرسالة اى تعم الرسول
ومن بعث لتقرير شرع سابق كانبياء بني اسرائيل الذين كانوا بين عيسى
وموسى وقد كانت شريعة عيسى شريعة موسى الا في النذر ولما قصدوا
به ما قصدوا رفع الله بجسده كادريس على قول وله ثلث وثلثون
سنة قيل رفع من بيت المقدس ليلة القدر من رمضان والعيسوية
ونصارى الحبشة وبعض اليهود قائلون بانه مرفوع السماء قالت
النسطورية انه ابن الله واليعقوبية انه هو الله والملكانية يقولون
هو عبد الله ونبيه والقاء الشبه بطريق الاستدراج جائز في حق
قوم علم الله انهم لا يؤمنون ليزدادوا طغيانا لا في حق الرسول ليؤمنوا
به بل رفع الله لهم لشبهة لئلا يؤدي الى التلبيس وسينزل ويقتل
الدجال عند باب فلسطين كما في القاموس ويتزوج ويولد له ويحج ويمكث
في الارض سبع سنين ويدفن عند النبي عليه الصلوة والسلام واستدل
على نزوله بقوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا فانه رفع قبل ان يكتهل
ولا يقدح ذلك في الختم لانه اذا نزل كان على دين محمد لانه لا ينافي
استقلاله في النبوة بل المراد آخر من نبئ **فصل الغين** كل ما غاب عن
العيون وما كان محصلا في الصدور فهو غيب كل ما لا يسقي الا ماء السماء
فهو عذي كل شيء نفيس عند العرب فهو غرة كل جرح او دبر غسلت فخرج منه
شيء فهو غسلين كل ما يحصل من نحو ريع الارض او كرائها او من اجرة
غلام فهو غلة كل شر عند العرب فهو غي كما ان كل خير رشاد كل ما اجتمع
من شجر او غمام او ظلمة فهو غيابة كل من غر شيئا فهو غرور وبالفتح والغرور
بالضم الباطل كل ما يستر شيئا فهو غمة كل شيء سترته فقد غفرته كل
شيء مظفور به فانه يسمى غنما بالضم ومغنما وغنيمة كل غلط يكتب
بالطاء الا غلت الحساب فانه بالتاء والغيظ في كل القرآن بالظاء الا
ما يغيض وغيض الماء فانهما بالضاد غور كل شيء قعره غرة كل شيء اوله
ومعظمه عقب كل شيء عاقبته والغب في الورد ان ترد الابل الماء يوما

Copyright © King Saud University